أحمد بن ابي بكر ثنا محمد بن ابراهيم بن دينار أبو عبد ا الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن الناس كانوا يقولون أكثر ابو هريرة وأني كنت ألزم رسول ا A بشبع بطني خبز لا آكل الخمير ولا ألبس الحرير ولا يخدمني فلان وفلانة وكنت ألصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لاستقرئ الرجل الآية هي معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب وكان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج الينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها تفرد به البخاري وقال حسان ابن ثابت يرثي جعفرا ... ولقد بكيت وعز مهلك جعفر ... حب النبي على البرية كلها ... ولقد جزعت وقلت حين نعيت لي ... من للجلاد لدى العقاب وظلها ... بالبيض حين تسل من أغمادها ... ضربا وإنهال الرماح وعلها ... بعد ابن فاطمة المبارك جعفر ... خير البرية كلها وأجلها ... رزءا وأكرمها جميعا محتدا ... واعزها متظلما وأذلها ... للحق حين ينوب غير تنحل ... كذبا وانداها يدا واقلها ... فحشا وأكثرها اذا ما يجتدي ... فضلا وأنداها يدا وأبلها ... بالعرف غير محمد لا مثله ... حي من أحياء البرية كلها ... .

واما ابن رواحة فهو عبد ا بن رواحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس لاكبر بن مالك بن الاغر بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج أبو محمد ويقال ابو رواحة ويقال أبو عمرو الانصاري الخزرجي وهو خال النعمان بن بشير اخته عمرة بنت رواحة أسلم قديما وشهد العقبة وكان أحد النقباء ليلتئذ لبني الحارث بن الخزرج وشهد بدرا وأحدا والخندق والحديبية وخيبر وكان يبعثه على خرصها كما قدمنا وشهد عمرة القضاء ودخل يومئذ وهم ممسك بزمام ناقة رسول ا A وقيل بغرزها يعني الركاب وهو يقول * خلوا بني الكفار عن سبيله * الأبيات كما تقدم وكان أحد الأمراء الشهداء يوم مؤتة كما تقدم وقد شجع المسلمين للقاء الروم حين اشتوروا في ذلك وشجع نفسه أيضا حتى نزل بعد ما قتل صاحباه وقد شهد له رسول ا A بالشهادة فهو ممن يقطع له بدخول الجنة ويروى أنه لما أنشد النبي A شعره حين ودعه الذي يقول فيه ... فثبت ا ما آتاك من حسن ... تثبيت موسى ونصرا كالذي نصروا ... .

قال له رسول ا A وأنت فثبتك ا قال هشام بن عروة فثبته ا حتى قتل شهيدا ودخل الجنة وروى حماد بن زيد عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عبد ا بن رواحة أتى